أستودع الله حسن رأيك في عبدٍ تلافيته وقد هلكا
يغيب إن غاب والنصيحة والود رفيقاه حيثما سلكا
طافت به علة فعالجها فاعترضت والعلاج معتركا
وقد أناخت به مما طلبته فقد ضعفا من مطالها ونكا
وخوفه العتب منك يفرشه جمر الغضا ليلة أو احسكا
وحقه أن تكون تؤمنه من كل شيء يخافه الدركا
وإن إخلاله ليكربه لكن عوداً بعينه بركا
وهو يرجي بيمن وجهك ذي اليمن قديماً أن يقطع الشركا
يمن إذا مس ذا الوقود خبا عفواً وإن مس ذا الخمود ذكا
كم ساق من صحة وعافية الى شديد ضناه قد نهكا
حتى استقلت به قواه كما كان وأضحى سكونه حركا
وكل جار غدوت تعصمه فليس ذاك الحريم منتهكا
وعبدك العبد لا يخلفه عن حظه غير ما ثناه لكا
فأذن له في علاج علته واقبل من العذر ما اتنا وحكا
أولا فهبني اعتذرت معذرة أفكت فيها كبعض من أفكا
أليس للنقص كنت عبدك لا شك وللفضل كنت لي ملكا
لا بل لعمري كذا الحقيقة يا من طاب فرعاً ومحتداً وزكا
فاغفل فما زلت في الإقالة والصفح غريباً في الرأي محتنكا
وابذل لي العفو والتجاوز والإغضاء حتى يقال ما اتركا

احسن

أحسن ودعني أسيء يخلص لك الحمد والأنا لك مشتركا
وقل مدل بحرمة قدمت على رؤوف بكل من ملكا
صادف فضلاً من سيد فصغا الى الهوينا ومشتكى فشكى
لا زلت تعلو يداك مصطنعاً للخير حتى تضاهي الفلكا
ولا تزل لي بالشكر قافية فيك تسير الوجيف والرتكا
تلذ من كل سامع أذناً حسناً ومن كل منشد حنكا

وقال فيه

أريد جداك وأستميحك وأغشى ذراك ولا أمدحك
ومثلك يمنحني فضله ولكن مثلي لا يمنحك
ومالي أراك عديل الثنا ء مني وتلك العلى ترجحك
ومالي أطريك مستصلحاً وأخلاقك الدهر تستصلحك

وقال فيه

أسومك ما يسوم العبد مثلي مليكاً من بني الأملاك مثلك
أسومك أن تدر على رزقي وتنفذ خدمتي لتبين فضلك
وقد أغربت جداً في سؤالي لتغرب في العلى وأمنت بخلك
ولم أجهل هنالك جور حكمي ولكني عرفت هناك نبلك
فإن تفعل فأنت لذاك أهل وإن تمنع فلست ألوم عدلك
ولست بعادم ما دمت حياً مديحك سالكاً في كل مسلك
حلفت بمن يردك لي مرداً كريماً إنه بالأمر أملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)